

الآيات المتشابهات اللفظ في سورة الجاثية: دراسة أسلوبية



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

زفر أولي الألباب

رقم الطالب: ٢١٢٠١٠١٢٠٢٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA

الدراسات العليا في مرحلة الماجستير شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٢٣

الشعار والإهداء

الشعار

اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ... (الزمر/ ٣٩: ٢٣-٢٣)

الإهداء

أهديت هذا البحث إلى الأبوي المحبوبين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-269/Un.02/DA/PP.00.9/01/2024

Tugas Akhir dengan judul : الآيات المتشابهات اللفظ في سورة المجاثية: دراسة أسلوبية

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : ZUFAR ULIL ALBAB, S.Hum
Nomor Induk Mahasiswa : 21201012028
Telah diujikan pada : Selasa, 23 Januari 2024
Nilai ujian Tugas Akhir : A/B

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang
Prof. Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc., M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 65b7489b9014c



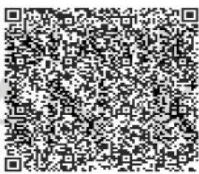
Penguji I
Dr. Mohammad Habib, M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 65b303ec048b0



Penguji II
Dr. Nurain, M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 65b7447160dc8



Yogyakarta, 23 Januari 2024
UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
Prof. Dr. Muhammad Wildan, M.A.
SIGNED

Valid ID: 65b75e13b7e2d

صفحة موافقة المشرف

Hal : Persetujuan Tesis
Lamp :

Kepada
Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr. wb.

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk, dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa Tesis saudara:

Nama : Zufar Ulil Albab, S.Hum.

Nim : 21201012028

Judul : الآيات المتشابهات اللفظ في سورة الجاثية: دراسة أسلوبية

Sudah dapat diajukan kembali kepada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Magister dalam bidang Bahasa dan Sastra Arab.

Dengan ini kami mengharap agar skripsi saudara tersebut di atas dapat segera dimunaqasyahkan. Atas perhatiannya kami ucapkan terima kasih.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 18 Januari 2024

Pembimbing,



Prof. Dr. Syihabuddin Qolyubi, Lc. M.Ag

NIP. 19520921 198403 1 001

PERNYATAAN KEASLIAN

Assalāmu 'alaikum warahmatullāhi wabarakātih

Saya, yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Zufar Ulil Albab
NIM : 21201012028
Program Studi : Magister Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

Dengan ini menyatakan bahwa naskah tesis ini belum pernah diserahkan atau diajukan ke suatu Universitas untuk memperoleh gelar keserjanaan, sepengetahuan saya, tidak ada karya atau pendapat yang pernah ditulis atau diterbitkan oleh orang lain, kecuali yang dikutip dalam teks ini dan disebutkan dalam daftar pustaka

Apabila pernyataan yang saya buat di atas tidak benar adanya, maka saya atas nama pribadi bersedia untuk menerima sanksi sesuai dengan ketentuan yang berlaku.

Yogyakarta, 30 Januari 2024



Zufar Ulil Albab
NIM 21201012028

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث كتابا مثاني بلسان عربي مبين وبأسلوب حسن بديع وصلّى الله على سيدنا محمد عربيّ فصيحٍ وبلغٍ. قد انتهيت بعون الله جلّ ذكره من كتابة هذا البحث العلمي البسيط تحت العنوان " الآيات المتشابهات اللفظ قي سورة الجاثية: دراسة أسلوبية".

كُتِبَ هذا البحث لأداء الواجبات الدراسية ولاستكمال بعض الشروط حصولا على درجة الماجستير في علم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا. نفعنا الله بهذا البحث.

هناك عوائق في كتابة هذا البحث ولكن استطاع الباحث في إنائها. وذلك لا بمجرد فعل الباحث نفسه ولكن بعون الله سبحانه وتعالى ثم عون من ساعد الباحث في كتابة هذا البحث. فلذلك يقدّم الباحث الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة المكرم الأستاذ الدكتور المكين الماجستير كمدير جامعة سونن كاليجاكا

الإسلامية الحكومية جوكرتا،

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد ولدان الماجستير كعميد كلية الآداب والعلوم الثقافية

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا،

٣. فضيلة الدكتورة تاتيك مرية تسنيمه الماجستير كرئيسة قسم اللغة العربية وأدبها في مرحلة

الماجستير،

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور شهاب الدين قليوبي كمشرف هذا البحث الذي قد أرشد

الباحث رشدا وصبرا في كتابة هذا البحث، جزاه الله خيرا على بذل جهده في إشرافه

على هذا البحث،

٥. فضيلة الدكتور مشتري كمشرف أكاديمي الذي قد أرشد الباحث طول الدراسة في

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا،

٦. المدرسين والمدرسات في كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية

الحكومية جوكرتا خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها، جزاهم الله أحسن الجزاء

على ما ألقوه من علوم،

٧. والدي الكريم جميل ووالدي ستي نسرية الكريمة، أشكر شكرا وجزاهما الله خيرا على

دعاء الباحث في النجاة والحياة وحفظهما الله وراعاهما،

٨. أختي الكبيرة والصغيرة المحببتين أرنا نور صفيانا وثبتنا نور سلمى،

٩. أصدقائي وصديقاتي في قسم اللغة العربية وأدبها في مرحلة الماجستير خاصة في فصل

ب. الذين قد أعانوا الباحث عوناً في تعلم اللغة العربية وأدبها وفي كتابة هذا البحث،

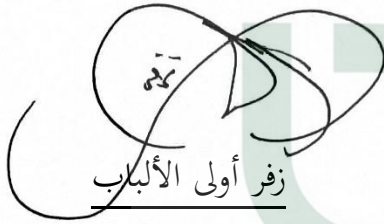
١٠. كل من لا أستطيع ذكره في إتمام هذا البحث.

لا كلمة حُسن ألقها الباحث إلا أشكرهم شكراً جزيلاً وجزاهم الله خيراً وبارك الله

فيهم. آمين.

جوكجاكرتا، ١٨ يناير ٢٠٢٤

الباحث،



زفر أولى الألباب

٢١٢٠١٠١٢٠٢٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

ب.....	الشعار والإهداء
ج.....	صفحة الموافقة
د.....	صفحة موافقة المشرف
ه.....	إثبات الأصالة
و.....	كلمة شكر وتقدير
ط.....	محتويات البحث
م.....	التجريد
١.....	الباب الأول المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٥.....	ب. تحديد البحث
٦.....	ج. أغراض البحث وفوائده
٧.....	د. التحقيق المكتبي
١٢.....	ه. الإطار النظري
١٢.....	١. مفهوم الأسلوبية
١٩.....	٢. التحليل الأسلوبي
٣٠.....	و. منهج البحث
٣٢.....	ز. نظام البحث
٣٣.....	الباب الثاني متشابهات اللفظ في القرآن وما يتعلق بها
٣٩.....	الباب الثالث التحليل الأسلوبي في الآيات المتشابهات اللفظ في سورة الجاثية

أ.	المستوى الصوتي	٣٩
١.	تكرار الصوت	٣٩
٢.	الصوامت المهموسة	٤٦
٣.	الصوت المجهور	٤٧
٤.	النبر	٤٨
٥.	الإيقاع البطيء	٤٩
٦.	الفاصلة	٥١
ب.	المستوى الصرفي	٥٤
١.	العدول بالصيغة عن الأصل السياقي	٥٤
٢.	اختيار الصيغة	٥٥
أ).	اسم الفاعل	٥٥
ب).	اسم المفعول	٥٥
ج).	الصيغة المبالغة	٥٦
د).	الفعل الماضي	٥٧
هـ).	الفعل المضارع	٦٠
٣.	الوزن	٦٥
ج.	المستوى النحوي	٦٦
١.	أسلوب القسم	٦٦
٢.	التقديم والتأخير	٦٧
٣.	النفي والاستثناء	٧٠
٤.	اختيار الجملة الاسمية	٧٢
٥.	اختيار الجملة الاستفهامية	٧٣

٧٧	٦ . اختيار الجملة الفعلية صفةً
٧٨	٧ . العطف
٧٩	٨ . الاختلاف في كمية أداة التوكيد
٨٠	٩ . التعريف
٨٠	١٠ . تكرار الكلمة
٨١	١١ . التعدية بحرف الجر "ل"
٨٢	د . المستوى الدلالي
٨٢	١ . دلالة اللفظ المعجمي
٨٢	أ . لفظ "الله"
٨٢	ب . لفظ "حديث"
٨٥	ج . لفظ "الدنيا"
٨٦	د . لفظ "عدن"
٨٧	٢ . الطباق
٩٠	٣ . المشترك اللفظي
٩١	٤ . الترادف
٩٧	هـ . المستوى التصوري
٩٧	١ . المجاز
١٠١	٢ . التشبيه
١٠٤	الباب الرابع الاختتام
١٠٤	أ . الخلاصة
١٠٦	ب . الاقتراح
١٠٧	المراجع

١١٥.....	الملحقات
١٢٥.....	ترجمة حياة الباحث



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التجريد

التنوع في إيراد الخطاب في القرآن الكريم يقتضي التشابه اللفظي. وفي القرآن خمس وعشرون بالمائة أيةً فقط ليس لها تشابه مع غيرها. مشكلة متشابهات اللفظ تكون عناية خاصة لمن له تمكن في اللغة العربية لكشف الفرق بينها دقيقا. وهذه الآيات لا يمكن الغرض في إيرادها مجرد تحسين الكلام فحسب. وتتعين هذه الآيات تحمل معاني يريدها المتكلم غير أنها لا تُلقى علانية قد لا يعرفها بعض القراء. ومن السور التي تحتوي على العديد من ظواهر متشابهات اللفظ بناء على ما في مصحف "التبيان في متشابهات القرآن" سورة الجاثية. وهي مليئة في هواميشها بملاحظات تحتوي فيها على مواضع التشابه بينها وبين ما في سور أخرى. طبعاً، مثل هذه الظواهر اللغوية جدير بالكشف خصائصها لتعلم آثار المعاني من أفراد تلك الآيات فيظهر الفرق بين آية وآية تفصيلاً. ولكشف خصائص هذه الآيات احتيج علمٌ مجال تحليله شامل واسع. وذلك العلم الأسلوبي لشمولها كلَّ الجوانب اللغوية الجانب الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والتصويري.

غرض هذا البحث كشف خصائص الأسلوب الموجود في الآيات المتشابهات اللفظ في سورة الجاثية بناء على المستويات الأسلوبية وكشف آثار ذلك الأسلوب الموجود في تلك الآيات. هذا البحث بحث كتابي بالمنهج الوصفي التحليلي. والمنهج في التحليل الأسلوبي ومنهج معادلة داخل اللغة بأن يقارن الباحث بين استعمالات اللغة في الآيات المتشابهات اللفظ في سورة الجاثية وفي غيرها بناء على المستويات الأسلوبية.

ونتائج البحث في المستوى الصوتي وجد الانجسام الصوتي في آخر الآية، والإيقاع البطيء، والصوامت المهموسة، والصوامت المجهورة، وتكرار الصوت المفخم، والنبر، وتكرار الميم الساكنة، وتكرار صوت حركة الكسرة قصيرة وطويلة، وتكرار الصوت الواحد تصاحبه الصوائت المختلفة، وتكرار السين، واختتام الآية بالصامت الأنفية. وفي المستوى الصرفي وجد ا خيار

كلمة "ملكوت" دون "الملك"، واختيار صيغة الفعل المضارع، والعدول بالصيغة عن الأصل السياقي، واختيار اسم المفعول، واختيار وزن "افتعل"، واختيار اسم الفاعل، واختيار الفعل الماضي ليس على دلالة الأصلية. وفي المستوى النحوي وجدت الجملة الاستفهامية ليس بمعناها الحقيقي، والتكرار، واختيار الجملة الفعلية صفةً لـ "قوم"، واستعمال النفي والاستثناء، واختيار أداة النفي "إن" و"ما"، والعطف في "نموت ونحيا"، والاختلاف في كمية أداة النفي، وأسلوب القسم، والتعريف، والتقديم والتأخير، والتعددية بحرف الجر "ل" واختيار الجملة الاسمية مع تقديم الخبر. وفي المستوى الدلالي وجدت دلالة لفظ "حديث"، و"الدنيا"، و"عدن"، و"الله"، والطباق، والمشارك اللفظي، والترادف. وفي المستوى التصويري وجد المجاز والتشبيه. ذلك الأسلوب لا يستعمله المرسل لمجرد تزيين الكلام ولكن هناك أسرار، مثل الإيقاع البطيء يشير إلى الوعظ، واختيار الجملة الفعلية (يؤمنون ويوقنون) صفةً لـ "قوم" يشير إلى أن الإيمان والإيقان كالسجية لهم والعادة الراسخة، والجملة الاستفهامية للإنكار والتعجب، واستعمال النفي والاستثناء مع الزيادة في التوكيد، وحرف "إن" النافية أقوى توكيدا من "ما"، واستعمال المشارك اللفظي للإيجاز، والتشبيه للتقبيح أو بيان الحال.

كلمة السر: الآيات المتشابهات اللفظ، الجاثية، الأسلوبية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Abstrak

Variasi tuturan dalam al-qur'an mengimplikasikan kebermiripan redaksi. Dalam al-Qur'an hanya terdapat 20% ayat yang tidak bermiripan. Problem ini menjadi perhatian khusus bagi orang yang memiliki kemampuan dalam Bahasa Arab untuk mengungkapkan perbedaan di antaranya secara mendalam. Tidaklah tujuan adanya ayat-ayat bermiripan ini hanya untuk memperindah ungkapan saja. Tentunya ayat-ayat ini mengandung makna-makna yang ingin penutur sampaikan hanya saja tidak diungkapkan secara gamblang yang terkadang tidak diketahui oleh sebagian orang. Di antara surah yang mengandung banyak fenomena kebermiripan redaksi berdasarkan dalam mushaf "al-Tibyān fī Mutasyābihāt al-Qur'ān" ialah surah al-Jāsiyah. Tepi-tepi lembaran pada surah ini dipenuhi berbagai catatan yang mengandung letak-letak kebermiripan ayatnya dengan ayat-ayat lainnya. Sudah barang tentu fenomena semacam ini perlu diungkap karakteristiknya agar efek-efek dari setiap ayat tersebut terhadap makna dapat diketahui sehingga perbedaan antar ayat akan nampak secara terperinci. Untuk hal itu maka diperlukan ilmu yang bidang analisisnya luas. Ilmu tersebut ialah *uslūbiyyah* karena mencakup semua aspek linguistik, baik fonologi, morfologi, sintaksis, semantik, maupun imagery.

Tujuan penelitian ini ialah untuk mengungkap karakteristik gaya bahasa yang terdapat pada ayat-ayat yang bermiripan pada surah al-Jāsiyah berdasarkan lima aspek analisis *uslūbiyyah* dan mengungkapkan efek-efek dari gaya bahasa tersebut. Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan dengan metode deskriptif-analisis. Metode analisisnya ialah analisis stilistika dan *padan intralingual*, yaitu peneliti membandingkan penggunaan bahasa pada ayat-ayat yang bermiripan dalam surah al-Jāsiyah dengan surah lainnya berdasarkan lima aspek *uslūbiyyah*.

Hasil penelitian dalam aspek fonologi terdapat keserasian bunyi akhir ayat, ritme yang lambat, bunyi *mahmūs*, bunyi *majhūr*, pengulangan bunyi tebal, *nabr*, pengulangan *mim sukun*, pengulangan bunyi harakat *kasrah* pendek dan panjang, pengulangan vokal yang sama yang dilekati konsonan yang beragam, pengulangan huruf *sīn*, penutupan ayat dengan bunyi nasal. Pada aspek morfologi terdapat preferensi kata "*malakūt*" bukan "*mulk*", *fi'l muḍāri'*, perpindahan bentuk kata pada konteks yang sama, *ism al-maf'ūl*, pola "*ifta'ala*", *ism al-fā'il*, *fi'l māḍī* bukan pada makna sebenarnya. Pada aspek sintaksis terdapat kalimat imperatif buka untuk makna sebenarnya, pengulangan, preferensi *jumlah fi'liyyah* sebagai *ṣifah* bagi kata "*qaum*", penggunaan negasi dan pengecualian, preferensi piranti negasi "*in*" dan "*mā*", *'atf* pada "*namūtu wa nahyā*", perbedaan jumlah kuantitas piranti negasi, gaya bahasa sumpah, *ma'rifah*, pendahuluan dan pengakhiran, *muta'addī* dengan huruf *jar* "*lām*" dan preferensi *jumlah fi'liyyah* dengan mendahulukan *khavar*. Pada aspek semantik diketahui makna lafal "*ḥadīs*", "*ad-dunyā*", "*'adn*", "*Allāh*", *ṭibāq*, polisemi, dan sinonim. Pada aspek imagery terdapat *tasybīḥ* dan *majaz*. Gaya bahasa tersebut tidaklah

digunakan penutur hanya untuk memperindah tuturan saja melainkan terdapat rahasia, seperti ritme lambat menunjukkan nasihat, preferensi *jumlah fi'liyyah* (“*yu'minūn*” dan “*yūqinūn*”) sebagai *sifah* untuk kata “*qaum*” menunjukkan bahwa keimanan dan keyakinan seperti tabiat dan keiasaaan yang mendarah daging bagi kaum tersebut, kalimat interogatif untuk mengingkari dan kagum, penggunaan negasi bersamaan dengan pengecualian menambahkan tingkatan penekanan, piranti negasi “*in*” lebih kuat dari “*mā*”, penggunaan polisemi untuk pengheamatan kata, dan *tasybīh* untuk menilai jelek atau menjelaskan keadaan sesuatu.

Kata Kunci: ayat-ayat bermiripan, al-Jāsuyyah, stilistika



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا شك أن الكتاب المنزّل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم له أساليبه الجميلة المميزة لا مثيل لها. وأن الحقائق التاريخية تثبت من أنه ليس هناك كلام ضاهى أساليب هذا الكتاب المقدّس رغم أنه منزّل في حالة عالت اللغة العربية وآدابها. والناس يشهدون للقرآن بجمالته مؤمنوهم وكافروهم كشهادة أحد كبار قريش له الوليد بن المغيرة حين يسأل أبا بكر عن القرآن.^١

ومن أحد خصائص أسلوب القرآن كما قد قدّمه عبد العظيم الزرقاني التنوع في إيراد الخطاب.^٢ واقتضى هذا التنوع التشابه في الآيات بعضها بعضا المعروف بمتشابهات اللفظ. ومصطلح "المتشابه" هنا ليس ضدّ المحكم كما هو المعروف الغالب في مبحث علوم القرآن. ففي علوم القرآن "المتشابه" المعروف كما نقله مناع القطان ما استأثر الله بعلمه أو

^١ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ١ ط، م ٦ (دار ابن الجوزي، ١٤٣١)، ٤٢٢.

^٢ محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، م ٢ (مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاء،

د.ت)، ٣١٨.

ما احتمال أوجها أو ما لا يستقل بنفسه ويحتاج إلى بيان بأن يرده إلى غيره، مثل المنسوخ من القرآن، وكيفيات أسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العلى مثل "الاستواء"، والأوائل من السور المفتحة بحروف المعجم وحقائق اليوم الآخر وعلم يوم القيامة.^٣ أما هنا فكما قاله محمد طلحة الآيات التي لها نظائر بسياقها، أي بنفس ترتيب الحروف والألفاظ أو مع إبدال، يعني بتغيير اللفظ أو السياق.^٤

ونقل نصر الدين بيدان عن الإسكافي حول مشكلة متشابهات اللفظ بأنه يوجد في القرآن خمس وعشرون بالمائة آيةً فقط ليس لها تشابه مع غيرها.^٥ هذا العدد يشعرنا بأن قضية الآيات المتشابهات اللفظ جدير بالبحث. وهناك مصاحف تبحث في هذا المجال، منها مصحف "التبيان في متشابهات القرآن" لياسر محمد مرسى البيومي. جمع فيه الآيات المتشابهة اللفظ في هوامش صفحاته مع المواضع التي يكون فيها التشابه.^٦

إضافة إلى أن مشكلة الآيات المتشابهات أو متشابهات اللفظ تكون "تحديّة" لدى الحفاظ لذكر مواضعها في المصحف فإنها تكون عناية خاصة لمن له تمكن في اللغة العربية

^٣ متاع القطان، مباحث في علوم القرآن، ٣ ط (الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠)، ٢١٦.

^٤ محمد طلحة بلال منيار، إعانة الحفاظ للآيات المتشابهات الألفاظ، ١ ط (مكة، ١٤٢٤)، ٩٣-٩٤.

^٥ Nashruddin Baidan, *Metode penafsiran al-Qur'an: kajian kritis terhadap ayat-ayat yang beredaksi mirip*, Cet. 2 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), 8.

^٦ ياسر محمد مرسى البيومي، التبيان في متشابهات القرآن (دار التقوى، ٢٠٠٧).

لكشف الفرق بينها دقيقا. وهذه الآيات المتشابهات اللفظ لا يمكن الغرض في إيرادها مجرد تحسين الكلام فحسب نظرا إلى أن المتكلم هو الله إله لا مثيل له في الكلام ولا في أي شيء. وتعيّن هذه الآيات تحمل معاني يريد بها المتكلم غير أنها لا تُلقى علانية قد لا يعرفها بعض القراء.

وأیضا كثيرا ما تسترعي الآيات المتشابهات اللفظ لدى المثقفين عامة والمتعمقين في علوم اللغة العربية خاصة. فاختيار العبارة المتعينة لا غيرها من العبارات في آية ما تشير إلى العديد من الأسئلة. فعلى سبيل المثال لماذا اختير عبارة "لا يرجعون" في أول سورة البقرة (صُمَّ بُكِّمُ غُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ^{١٨}) (البقرة/٢: ١٨-١٨) مع أن عبارة "لا يعقلون" توجد في وسط سورة البقرة (صُمَّ بُكِّمُ غُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ^{١٧١}) (البقرة/٢: ١٧١-١٧١). وإذا تأملت الآيات المتشابهات اللفظ يوجد التشابه في ناحية الصوت، وذلك نحو لفظ "الداع" في (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ^٦) (القمر/٥٤: ٦-٦) و(أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ^{١٨٦}) (البقرة/٢: ١٨٦-١٨٦) ولفظ "الداعي" في (يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا^{١٠٨}) (طه/٢٠: ١٠٨-١٠٨). وفي الأصل

إذا اقترنت الكلمة التي تبني ناقصة ب(ال) برز آخر الحرف من تلك الكلمة وإذا لم تقترن

ب(ال) فلا يبرز آخر حرفها.^٧

وكثير ما يوجد في الآيات المتشابهات اللفظ تنوع واختلاف في استعمال التراكيب

لمعنى واحد. ومن التنوعات والاختلافات تقديم وتأخير، واستعمال حرف الجر ولا

استعمالها، والنكرة والمعرفة وغيرها. وذلك نحو (لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ ٨٣) (المؤمنون/٢٣: ٨٣-٨٣) و(لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

٦٨) (النمل/٢٧: ٦٨-٦٨)، و(كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ^٨ ١٦٠) (الشعراء/٢٦: ١٦٠-١٦٠) و(كَذَّبَتْ قَوْمُ

لُوطٍ بِالَّذِينَ ٣٣) (القمر/٥٤: ٣٣-٣٣)، و(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ

مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ^٩ وَيَنْسَ الْمَصِيرُ ١٢٦)

البقرة/٢: ١٢٦-١٢٦) و(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ^{١٠} ٣٥)

إبراهيم/١٤: ٣٥-٣٥).

ومن السور التي تحتوي على العديد من ظواهر متشابهات اللفظ بناء على ما في

مصحف "التبيان في متشابهات القرآن" سورة الجاثية. وإذا تصفحنا هذه السورة في

مصحف التبيان وجدناها مليئة في هواميشها بملاحظات تحتوي فيها على مواضع التشابه

^٧ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ٩ ط، م ٢ (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د.ت)، ٩.

بينها وبين ما في سور أخرى. وقد وقع هذا التشابه في الكلمات، أو في الجملة أو في وضع الكلمات بين تقديم وتأخير أو غير ذلك من أوجه التشابه. طبعاً، مثل هذه الظواهر اللغوية في الآيات المتشابهات اللفظ جدير بالكشف خصائصها لتعلم آثار المعاني من أفراد تلك الآيات. ولكشف خصائص هذه الآيات احتيج علمٌ مجال تحليله شامل واسع. وذلك العلم علم الأسلوب أو الأسلوبية. هذه الأسلوبية تشمل في تحليلها للنص كلّ الجوانب اللغوية الجانب الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والتصويري.^٨

الأسلوبية لها أساسان في تحليلها للنص الاختيار والعدول.^٩ وعملية التحليل الأسلوبي بهذين الأساسين تكون وسيلة لكشف الحكم والأسرار من اختيار عبارة ما في الآيات المتشابهات اللفظ والانحرافات اللغوية فيها صوتيةً كانت، أو صرفية، أو نحوية، أو دلالية، أو تصويرية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. تحديد البحث

بناء على مضمون خلفية البحث فتحديد المسألة كما يلي:

Syihabuddin Qalyubi, *ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab* (Yogyakarta: Idea^٨ Press Yogyakarta, 2017), 81.

^٩ عبد الله العمري، *الأسلوبية: دراسة وتطبيق* (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٥)، ٨.

١. ما خصائص الأسلوب الموجودة في الآيات المتشابهات اللفظ من سورة الجاثية وغيرها

بناء على المستويات الأسلوبية؟

٢. كيف آثار ذلك الأسلوب الموجود في تلك الآيات؟

ج. أغراض البحث وفوائده

اعتمادا إلى تحديد البحث فأغراضه المراد حصولها ما يلي:

١. كشف خصائص الأسلوب الموجود في الآيات المتشابهات اللفظ من سورة الجاثية

بناء على المستويات الأسلوبية

٢. كشف آثار ذلك الأسلوب الموجود في تلك الآيات

يرجى هذا البحث مفيدا للقارئ. وفوائده تنقسم إلى قسمين النظرية والعملية.

وذلك مما يأتي:

١. الفائدة النظرية. وهي إعانة القراء توسيع معرفتهم في علم اللغة وأدبها خصوصا في

أسلوبية القرآن.

٢. الفائدة العملية. وهي ما يلي:

أ). يكون هذا البحث وسيلة لتنمية البحوث اللغوية خاصة في بحث الأسلوب

القرآني،

ب). زيادة المراجع عن بحث الأسلوب العربي خصوصا عن أسلوب القرآن وآياته

المتشابهات اللفظ،

ج). يكون حلاً لدى باحثي اللغة العربية ومن تعامل كثيرا مع القرآن لمواجهة ظواهر

الآيات المتشابهات اللفظ.

د. التحقيق المكتبي

احتوى التحقيق المكتبي التصوير النظامي حول نتائج البحوث المتقدمة المتعلقة

بالبحث الذي سيقوم به الباحث لتُعرف بها أصالة هذا البحث أو الفرق بينه وبين البحوث

المتقدمة حتى القضية التي عرضها الباحث جدير بالبحث. وقد بُحنت الآيات المتشابهات

اللفظ بعدد من النظريات، منها:

الأولى، *"Kontruksi Ayat-Ayat Mutasyā bihāt al-Lafz dalam*

Al-Qur'ān (Studi Analisis Kitab Durrah al-Tanzīl wa Ghurrah

al-Ta'wīl)". هذه رسالة الماجستير كتبها تمام الفكر في مجال الدراسة لكتب التفسير.

ونتائج البحث: أولاً، المنهج الذي سلكه الإسكافي في كتابه *درة التنزيل وغرة التأويل* موضوعي جمعي بالشكل الرأبي والترتيب المستخدم فيه ترتيب مصحفي. ثانياً، التفسير في هذا الكتاب إجمالاً ينقسم إلى الآيات المتشابهات والتكرار. ثانياً مزية *درة التنزيل* وغرة *التأويل* تصنيف وبيان الآيات المتشابهات حيث تبدأ بالسؤال حول الفروق، وفوائد، ومزايا الألفاظ المتشابهة، وذلك يسهل المهتمين بالتفسير لمعرفة المعاني وراء الألفاظ المتشابهة والابتعاد عن سوء الفهم^{١٠}

الثانية، *Analisis terhadap Ayat-Ayat Mutasyābih al-Lafz*،

”dalam *Al-Qur’an*”. هذه مقالة كتبها شهينان. قام بتحليلها لا يستند إلى نظرية معينة غير أنه يظهر أن تحليلها تحت ظلّ علم الصرف، والنحو، والدلالة. ووراء ذلك فالآيات التي سقيها ليست وافرة. ونتائج هذا البحث أن الآيات المعبّرة بأساليب متنوعة برهان فريدتها ومزيتها من حيث اللغة. وليس هناك عبارات عبث في الآيات وكل الألفاظ أو الجمل في القرآن لها معان رغم أنها متكررة.^{١١}

^{١٠} Tamamul Fikri, "Konstruksi Ayat-Ayat Mutasyābihāt Al-Alfāzh Dalam Al-Qur'an (Studi Analisis Kitab Durrah Al-Tanzil Wa Ghurrah Al-Ta'wil)" (Magister, Jakarta, Isntitut PTIQ Jakarta, 2020).

^{١١} Syahminan, "Analisis Terhadap Ayat-Ayat Mutasyābih Al-Lafz Dalam Al-Qur'an", *Al-*

Qiraah 14, عدد ١ (١٠ سبتمبر، ٢٠٢٠): ١-١٥.

الثالثة، "الآية المتشابهة واختلافات دلالاتها". هذا البحث بحث جامعي كتبه تيغه ويجاينتو. استعمل هذا البحث في تحليله الأسلوية. ونتائج هذا البحث وجد إبدال الكلمة، والجمل، والآية المتشابهة تماما، والتقديم والتأخير، وزيادة ونقصان، وإبدال حرف، ومعرّف ونكرة. الغرض من استخدام الآية المتشابهة ليس فقط لتجميل لغة القرآن خاصة بسبب نقص المفردات، الآية المتشابهة والتكرار لهما علاقة متينة.^{١٢}

هذه البحوث الثلاثة رغم أن موادها واحدة فالنظرية المستعملة فيها مختلفة عن النظرية التي سيستعين بها الباحث أو سيستعملها. فبحث ثالث رغم أن كاتبه ادعى أنه استعان بالأسلوية كآلة للتحليل ففي الحقيقة لا ينطلق الكاتب من مفهوم الأسلوية المشتمة أو أنه لم يستند إلى الجوانب اللغوية الخمسة أو المعروف بالمستويات الأسلوية الخمسة. إضافة إلى ذلك فإن مادة البحث منحصرة على سورة البقرة فحسب. هذه، وأما البحوث المتقدمة المتعلقة بالنظرية سيستعين بها في التحليل ما يلي:

الأولى، *"Gaya Bahasa dalam Surat al-Syu'arā' (kajian Stilistika)"* هذه رسالة الماجستير التي كتبتها طالبة جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية

^{١٢} تيغوه ويجاينتو، "الآية المتشابهة واختلافات دلالاتها" (بحث جامعي، يوكياكرتا، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠).

الحكومية هاتيفا ساري سنة ٢٠٢٠ ميلاديا. بحثت هذه الرسالة أسلوب سورة الشعراء بناء على المستويات اللغوية الخمسة. نتائج البحث الموجودة في المستوى الصوتي لها تأثير الانجسام والتأثير على المعنى. في المستوى الصرفي توجد أشكال من اسم الفاعل، الفعل المبني للمجهول، اسم التفضيل، وحذف الحرف. وفي المستوى النحوي توجد اسم نكرة ومعرفة، الجمل المتنوعة مثل الجملة الاسمية والجملة الفعلية والاستفهامية، وتكرار. وفي المستوى الدلالي يوجد الترادف، والتضاد، والمشارك اللفظي. وفي المستوى التصويري يوجد التشبيه، والمجاز، والكناية.^{١٣}

الثانية، *"Stilistika Kisah Nabi Lūṭ dalam Al-Qur'ān"* هذه رسالة الماجستير التي كتبها طالبة جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية تيكا فطرية سنة ٢٠١٥ ميلاديا. هذه بحثت في قصة النبي لوط عليه السلام في القرآن بالأسلوبية ولكن لم تتعرض الجانب الصوتي تركيزا على البحث. نتائج البحث في المستوى الصرفي وجد استعمال الصيغتين المختلفتين لكلمة واحدة في قصة واحدة، وفعل مضارع بمعنى الماضي، وغيره. وفي المستوى النحوي الأسلوب المشهور أسلوب التقديم. هذا يعطي أثر

Hativa Sari, "Gaya Bahasa dalam Surat al-Syu'arā' (kajian Stilistika)" (Magister, ^{١٣} Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga, 2020).

التخصيص والاهتمام بالشيء المقدم. وفي المستوى الدلالي نفع الترادف، والمشارك اللفظي، والتضاد، وغيرها يتمكن في عطاء أثر الاقتناع والفهم الزائد للقصة. أما في المستوى التصويري فوجد المجاز، والكناية، والتشبيه، وغيرها.^{١٤}

الثالثة، "Stilistika Kisah Maryam dalam Al-Qur'ān" . هذه

رسالة الماجستير التي كتبتها طالبة جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية سيتي مريم سنة ٢٠١٩ ميلاديا. ركز هذا البحث على معرفة كيفية العناصر المكوّنة wacana قصة مريم وكيفية أسلوب سردها. نتائج البحث في المستوى الصرفي استعمال الفعل المبني للمجهول، والفعل المضارع، وغيرها. وفي المستوى النحوي أسلوب التقديم. وفي المستوى الدلالي نفع الترادف، والمشارك اللفظي، والتضاد، وغيرها يتمكن في عطاء أثر الاقتناع والفهم الزائد للقصة. وأما في المستوى التصويري وجد المجاز، والكناية، وغيرها.^{١٥}

الرابعة، "Stilistika al-Qur'an: Makna di Balik Kisah Nabi Ibrāhīm" . هذه هي أطروحة الأستاذ شهاب الدين قليوبي المطبوعة المصدورة على يد

LkiS سنة ٢٠٠٩ ميلاديا. ومن نتائجه أن قصة إبراهيم في القرآن - كالأثر الأدبي

Tika Fitriyah, "Stilistika Kisah Nabi Lūṭ dalam Al-Qur'ān" (Magister, Yogyakarta, UIN^{١٤} Sunan Kalijaga, 2015).
Siti Maryam, "Stilistika Kisah Maryam dalam Al-Qur'ān" (Magister, Yogyakarta, UIN^{١٥} Sunan Kalijaga, 2019).

الأخر - يستعمل اختيار الكلم، مثل الترادف، المشترك اللفظي، التضاد، الكلم الغريبة،
والكلم المخصوصة. واختيار العناصر اللغوية وافق على المعنى المعروض.^{١٦}

بناء على هذه البحوث الأربعة فيظهر الفرق بينها وبين البحث الذي سيقوم به
الباحث. رغم أن البحوث المستعينة بالأسلوبية قد قام بها الباحثون فإن البحث المركّز على
الآيات المتشابهات اللفظ مدى استطلاع الباحث قليل. فلذلك هذا البحث جدير
بالفعل.

هـ. الإطار النظري

١. مفهوم الأسلوبية

الأسلوبية، عند الغرب *stylistics*، علم يبحث في الأسلوب.^{١٧} و *Style* طريقة
تعبير الشيء. هذه الكلمة من اللغة اللاتينية. وهي آلة محدّدة الطرف التي كانت مستخدمةً

Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika al-Qur'an: makna di balik kisah Ibrahim* (Yogyakarta: ^{١٦}
2009). LKIS,
Nyoman Kutha Ratna, *Stilistika: kajian puitika bahasa, sastra, dan budaya*, Cet. 1 ^{١٧}
(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 3.

للكتابة. ثم صارت الآلة طريقة الكاتب في التعبير.^{١٨} هذه الآلة لها معان. أحدها النغد

فيحصل على معنى إضافي وهو نغد عاطفة المرسل أو المرسل إليه.^{١٩}

أما عند العرب فكلمة "الأسلوبية" مركبة من كلمة "أسلوب" و"ية".

"الأسلوب" لغة من سلب (الشيء) أي أفقد واغتنم.^{٢٠} وكلمة "أسلوب" بمعنى السطر من

النخيل، وكل طريق ممتد، والطريق، والوجه، والمذهب فيقال أنتم في أسلوب سوء. وهو

يُجمع "أساليب". وهو أيضا قرن، يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه.^{٢١}

هذه المعاني التي أوردها ابن منذور تشعر بأنها قسمان، وهما قسم حسي وقسم

معنوي. القسم الحسي يمثل الوضع الأسبق لكلمة "أسلوب"، كالطريق الممتد، أو السطر

من النخيل، أو الطريق المسلوك، والأسلوب عليه خطة يسلكها السائر. أما القسم المعنوي

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

^{١٨} نصر الله شامل و سميح حسنعليان، "دراسة أسلوبية في سورة ص"، آفاق الحضارة الإسلامية أكاديمية

العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، ١٤٢٢، ٦٣-٦٤.

Ratna, *Stilistika*, 8.^{١٩}

Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: kamus Arab-Indonesia*, Edisi kedua, cetakan^{٢٠}

keempat (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), 647.

^{٢١} محمد ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر، د.ت، ٥٤٩-٥٥٠.

فهو انتقال الكلمات من المعاني الحسية إلى المعاني الأدبية أو النفسية. وذلك هو الفن من القول أو الوجه والمذهب تارةً.^{٢٢}

الأسلوب إنما مبحث قديم في التراث العربي وليس مبحثا جديدا كما بينه شكري أحمد عياد في كتاب مدخل إلى علم الأسلوب.^{٢٣} وقديم هذا المبحث يدل عليه عرض ابن قتيبة (ت. ٢٧٦) في "تأويل مشكل القرآن" حيث قال "وإنما يعرف فضل القرآن من كثرة نظره، واتسع علمه، وفهم مذاهب العرب وافتنائها في الأساليب".^{٢٤} هذا المبحث ناشئ من روائع اللغة الموجودة في القرآن فيدفع الناس إلى كشف ما فيها وذلك من خلال القرن الثالث من الهجرة.^{٢٥}

هناك تعريفات أو مفاهيم عديدة عن الأسلوب نظرا إلى قديم هذا المبحث. فمفهوم الأسلوب لشخص يختلف عن مفهومه لشخص. فهناك من يعتبره صورة ذهنية وصورة لفظية. وهناك أيضا من يعتبره طريقة كلامية. وهناك أيضا من يربطه بأشياء مثل

^{٢٢} أحمد الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ٨ ط (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ٤١.

^{٢٣} شكري أحمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، ١ ط، م ١ (الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٢)،

.٧

^{٢٤} ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن (المكتبة العلمية، د.ت)، ١٢.

^{٢٥} Qalyubi, 'ilm al-Uslüb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 8.

طرق أداء المعنى، والغرض الذي يتضمنه النص الأدبي، والالتفات، وغير ذلك.^{٢٦} وهذه الاختلافات تقع باختلاف التركيز عند شخص ما كما أورده شهاب الدين قليوبي.^{٢٧} ومع ذلك فإن من المهم إيراد التعريف الشامل للأسلوب. وذلك كما قاله أحمد الشايب، رائد الدراسات الأسلوبية في مصر، وهنداوي أن الأسلوب هو طريقة الكتابة، أو طريقة الإنشاء، أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير، أو الضرب من النظم والطريقة فيه.^{٢٩٢٨}

عرّف عبد الله بن عبد الوهاب العمري الأسلوب بالنظر إلى ثلاثة جوانب: المرسل أو المخاطب والمتلقي أو المخاطب والخطاب أو الكلام. فمن ناحية المرسل، فالأسلوب هو الكلام الذي يكشف نمط التفكير ولذلك قيل بأنه الرجل نفسه. ومن ناحية المتلقي، الأسلوب خصائص النص المثيرة على المتلقي. وأما من ناحية الخطاب فالأسلوب مجموعة الظواهر اللغوية المختارة الموظفة المشكّلة عدولا وما يتصل به من إيجائات ودلالات.^{٣٠}

^{٢٦} محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ١ ط (القاهرة، ١٩٩٤)، ١٢-٢٥.

^{٢٧} Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 11.

^{٢٨} الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ٤٤.

^{٢٩} عبد الحميد هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقويم (مركز تفسير للدراسات القرآنية، د.ت)،

^{٣٠} العمري، الأسلوبية: دراسة وتطبيق، ٥.

وزاد شكري محمد عياد في كتابه مدخل إلى علم الأسلوب ملاحظا على

استعمالات كلمة الأسلوب:

١. كلمة "الأسلوب" كلمة مطاطة. فيمكن استعمالها عند التحدث عن عبارة قصيرة،

أو عن قطعة كاملة، أو عن مجموع شعر الشاعر، أو نثر الكاتب. ويمكن أن تشير إلى

الألفاظ وطريقة ترتيبها، مثل أسلوب سهل أو معقد، غريب أو مألوف. أو تشير إلى

المعاني وطريقة سردها، مثل أسلوب رصين، أو سلس، أو ممتع،

٢. كلمة "الأسلوب" تحمل نوعا من الدلالة على القيمة الأدبية. فهناك حكم

بالاستحسان أو عكسه. وإن استعملت كلمة "الأسلوب" غير مقترنة بوصف أو

نعت، كأن يقال: "فلان عنده أسلوب"، فهذه الكلمة تدل على استحسان الطريق

في الكلام أو الكتابة،

٣. كلمة "الأسلوب" تدل على التميز. يعني عندما نتحدث عن أسلوب معين فلا بد

أن يكون تميزا عن أسلوب غيره. وحين يقال: "فلان عنده أسلوب" فلا يُقصد فقط

إلى استحسان الطريقة في الكلام أو الكتابة، بل المراد أيضا أن هذه الطريقة متميزة

عن غيرها من الطرق.^{٣١}

أما مصطلح "الأسلوبية" فلم يظهر إلا في أول القرن العشرين مع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة التي راعدها عالم اللغة فرديناند دي سوسور.^{٣٢} وأما تعريف الأسلوبية فمثل تعريفها عند الغرب حيث عرّف شارل بالي الغربي بأن الأسلوبية علم يعني بدراسة وقائع التعبير في اللغة المشحونة بالعاطفة المعبرة عن الحساسية.^{٣٣} وعرفها هنداوي بأنها فرع من الدراسات اللسانية الحديثة، حُصّص لتحليلات الأساليب الأدبية تفصيلية، أو للاختيارات اللغوية التي قام بها المخاطبون أو المتحدثون.^{٣٤}

والفرق بين الأسلوب والأسلوبية أنه إذا كان الأسلوب وصفا للكلام فالأسلوبية علم له أساس وقواعد والمستوى التحليلي. الأسلوب خطاب يملك الأثر الخاص به في السياق بيد أن الأسلوبية كشفت ذلك الأثر من حيث الجمال، والنفس، والعاطفة.

^{٣١} أحمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، ١:١٢-١٣.

^{٣٢} عبد المنعم خفاجي، محمد السعدي فهدود، و عبد العزيز شر، الأسلوبية والبيان العربي، ١ ط (الدر المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ١٢.

^{٣٣} العمري، الأسلوبية: دراسة وتطبيق، ٦.

^{٣٤} هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقييم، ١٥.

الأسلوب الخطاب أو التعبير الذي يستخدم اللغة كوسيلة بينما الأسلوبية دراسة ذلك

التعبير. ٣٥

هناك آراء من اللغويين عن مصطلحي الأسلوبية وعلم الأسلوب. منهم من يساوي بينهما ومنهم من يفرق بينهما. الفرق عندهم أن علم الأسلوب في تحليله النصّ يقتصر على المستويات اللغوية، اللفظية والصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية. وأما الأسلوبية فمع تحليلها في مجال اللغة وهي أيضا تنقذ أسلوبها موافقة لما يستخدمه النقاد من المنهج النقدي الشائع المعروف. والذي يظهر أن الفرق بين الأسلوبية وعلم الأسلوب ضئيل جدا وأنهما يلتقيان في الجوانب الكثيرة. ٣٦

هناك اتجاهات الأسلوبية عند الغرب. وانقسمت الاتجاهات إلى الإتجاهتين وهما

stylistics descriptive و stylistics genetics. وهما عند العرب يُعرفان بالأسلوبية

التعبيرية الوصفية والأسلوبية التأصيلية. الفرق بينهما أن الأسلوبية التعبيرية الوصفية تجيب

من سؤال "كيف" والأسلوبية التأصيلية تجيب من سؤال "من أين" و"لماذا". ٣٧ واستخدم

Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 17-18. ٣٥

٣٦ العمري، الأسلوبية: دراسة وتطبيق، ٦.

Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 76-78. ٣٧

الباحث في هذا البحث اتجاهه الأسلوبية التعبيرية الوصفية القائمة على مستويات التحليل

الأسلوبي الخمسة التي أوردها شهاب الدين قليوبي.^{٣٨}

٢. التحليل الأسلوبي

التحليل الأسلوبي عملية تشريح كامل للنص الأدبي، هدفه الوقوف على ما يشتمل عليه من سمات لغوية أسلوبية. وقد تكون السمات اللغوية الأسلوبية صوتية (الأنماط الصوتية للكلام، أو الوزن، أو القافية)، أو جمالية (أنواع التركيب الجملي)، أو معجمية (مثل الكلمات المجردة التي هي مقابلة الكلمات المحسوسة)، أو بلاغية (استعمال المجاز، والاستعارة، والصور وما إليها).^{٣٩} وفي هذا ينظر الناقد الأسلوبي في مدى ترابطها وملاءمتها ومقامها ونجاحها في إيصال الفكرة.^{٤٠}

ويرى هندراوي أنه يتم التحليل الأسلوبي بدءاً من وحداته الصغيرة بل المتناهية في الصغر، وهي ما يسمى بالفونيم، وهو أصغر وحدة صوتية، مروراً بالمادة المعجمية، وما تحمله من سمات صوتية ودلالات معجمية وسياقية، ثم مروراً بالصيغ والوحدات الصرفية،

Qalyubi, 81.^{٣٨}

^{٣٩} خفاجي، فرهود، و شرف، الأسلوبية والبيان العربي، ١١.

^{٤٠} هندراوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقويم، ٢١.

وما تتمّله من وظائف دلالية، ثم الانتقال من ذلك إلى الوظائف النحوية الناتجة عن دلالة الموقع النحوي داخلَ البنى التركيبية انتهاءً إلى النص كله بسياقه العامّ الداخلى والخارجي، وما يتخلل ذلك من تصوير فني للأفكار والمشاعر والمعاني.^{٤١}

يرتكز التحليل الأسلوبي على خطوات ثلاث. الأولى، أن يقتنع الباحث الأسلوبي بأن الأثر الأدبي جدير بالبحث. وينشأ هذا من قيام ترابط قبلي بين الأثر الأدبي والناقد أو الباحث الأسلوبي قائمة على القبول والاستحسان. وينتهي هذا الترابط عند بدأ التحليل، حتى لا ينحصل ثمة أحكام مسبقة واتفاقات تسبّب انتفاء الموضوعية وهي السمة المميزة للتحليل الأسلوبي.

الثانية، ملاحظة التجاوزات النصية وتسجيلها ليقفَ على مدى شيوع الظاهرة الأسلوبية أو ندرتها. وذلك يكون بتقسيم النص إلى عناصر، ثم تفكيكها إلى جزئيات وتحليلها لغوياً. ويقوم التحليل الأسلوبي على مراقبة نحو الانحرافات كتكرار صوت، أو قلب نظام الكلمات، أو بناء تسلسلات متشابهة من الجمل. وكل ذلك مما يخدم وظيفةً جمالية كالتأكيد أو الوضوح أو عكس ذلك كالغموض أو الحذف المبرز جمالياً للفروق. وقد يعوّل

^{٤١} هنداوي، ٢١-٢٢.

الباحث الأسلوبى فى تحلىله على المنهج الإحصائى؁ وهو من مقتضيات البحث العلمى؁ تحقيقا للحىاد والدقة والنائج الموضوعىة. وكذلك ىنبغى علىه أن ىتعامل مع النص بمعاىىر منضبطة حتى ىمكنه ترشىد الأحكام النقدىة المتوصل إليها.

الثالثة؁ هذه الخطوة نىجة لازمة للخطوتىن السابقتىن. وهذه تتمثل فى الوصول إلى تحدىد السمات والخصائص التى ىسم بها أسلوب الكاتب من خلال النص المحلّ. وذلك ىكون بتجمىع السمات الجزئىة التى تنحصل عن التحلىل المتقدّم واستخلاص النائج العامة منها. هذه العملىة بمنزلة "تجمىع" بعد "نفكىك"؁ ووصول إلى كلىات انطلاقا من الجزئىات. وهذا ىمكننا من معرفة الثوابت والمتغىرات فى اللغة ووصف جمالىات العمل الأدبى. ٤٢

ومما ىتنبه إلىه أن الباحث الأسلوبى ىنسى أن العمل الأدبى أو الفنى كلّ ولىس متجزءا. فقد ىكون ىسجل ملاحظات وعنصر خاصة منفصلة. فهناك أمر مهم فى التحلىل وهو أن لا ىنبغى أن ىكون هناك فصل بىن الشكل والمحتوى؁ الذىن هما عنصرى أثر أدبى؁ حتى ىصل التحلىل إلى مقاصد الكاتب؁ وهى محتوى أو مضمون عمله؁ التى صاغها فى

^{٤٢} فتح الله أحمد سلیمان؁ الأسلوبىة مدخل نظرى ودراسة تطبىقىة (القاهرة: مكتبة الأدب؁ ٢٠٠٤)؁ ٥٤-

شكل أدبي معين. وأما إذا كان البحث الأسلوبي قام على الفصل بين هذين العنصرين فهذا يؤدي إلى الوصول إلى أحكام مشوهة ونتائج متعسفة. فعملية التحليل يجب أن تنبني على تفكيك النص إلى وحدات صغيرة ثم تجميعها مرة.^{٤٣}

اعتمدت الأسلوبية على الدراسات اللغوية اعتمادا كبيرا. و هذه الدراسات اللغوية تنقسم إلى خمسة المستويات الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والتصويرية. التحليل بهذه المستويات يتوقف على نوع موضوع التحليل شعرا كان أو نثرا. إذا كان الشعر موضوع التحليل غلب فيه المستوى الصوتي على سائر المستويات. وإذا كان النثر موضوعه ندر استعماله. ولكن استخدام جميع المستويات فيه كان أحسن وأجيد.^{٤٤} ومما يلي المستيات الأسلوبية الخمسة على سبيل التفصيل:

(أ). المستوى الصوتي

يشمل هذا المستوى التحليل الصوتي حتى آثار الأصوات على الانسجام والمعنى.^{٤٥} وقسم العلماء الأصوات على قسمين، الصوائت والصوامت. الصوائت قسما أيضا الحركة القصيرة (الفتحة والكسرة والضمة) والحركة الطويلة (ألف المد

^{٤٣} أحمد سليمان، ٥٥.

^{٤٤} Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 81.

^{٤٥} Qalyubi, 81.

وواو المد وياء المد). أما الصوامت فهي الحروف الأصول وعددها ثمانية وعشرون صوتا

يدخل فيها الواو المادة والياء المادة.^{٤٦}

والصوامت من حيث كيفية خروج الهواء أثناء النطق بها تنقسم إلى سبعة أقسام:

الأول، الصوامت الانفجارية وهي الباء والتاء والطاء والضاد والكاف والقاف وهمزة

القطع. الثاني، الصوامت الغناء أو الأنفية وهي الميم والنون. الثالث، الصوامت المنحرفة

وهي اللام. الرابع، الصوامت المكررة وهي الراء. الخامس، الصوامت الاحتكاكية وهي

الفاء والتاء والسين والضاد والشين والحاء والهاء وكل هذه الحروف مهموسة ثم

الذال والطاء والزبي والغين والعين وهي كلها مجهورة. السادس، الصوامت الانفجارية-

الاحتكاكية أو المركبة وهي الجيم. والسابع، أشباه الصوائت وهي الواو والياء في مثل

(وجد) و(يزن).^{٤٧}

ثم أدت تلك الأصوات العربية إلى الانجسام. وبالانجسام أصبح النص لذيذا

متمتعاً به لا يسبب الملل في السمع والتدبر خصوصاً في القرآن فلذلك تمتع الناس به

^{٤٦} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)، ١١١.

^{٤٧} محمود أحمد نجله، لغة القرآن في جز عم (بيروت: دار النهضة المصرية، ١٩٨١)، ٣٣٢-٣٣٣.

وتعجبوا منه حتى الشعراء الجاهليون الذين هم أهلون في انجسام الشعر ومنهم الوليد

بن المغيرة.

والانجسام الصوتي في أواخر الآية يستطيع تقسيمه إلى أقسام:^{٤٨}

(١). إحدى الصوائت تصاحبها الصوامت المختلفة مثل الفتحة في أواخر الآيات.

مثل أواخر الآية ٩-١٦ من سورة الكهف.

(٢). إحدى الصوائت تصاحبها الصوامت المختلفة في أواخر الآيات ولكن في بعض

أواخرها صائتٌ أخرى مثل الواو الممدودة في وسط الياء الممدودة. ومثال ذلك

في سورة ص من الآية ٧١-٨٨.

(٣). تكرار صوت الحرف الواحد مثل تكرار الراء والهاء كما في الآية ٣٣-٣٤ من

سورة القمر والآية ١١٣ في سورة الإنسان والآية ١٧-٢٣ في سورة عبس.

(٤). تكرار صوت اللفظ مثل تكرار لفظ "الطارق" و"كيدا" في الآية ١-٢ و١٥-

١٦ من سورة الطارق.

^{٤٨} Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 83-84.

٥). تكرار الصوت المتقارب مثل تكرار لفظ "طمست" و"فرجت" "نسفت"
و"أقتت" و"أجلت" في الآية ٨-١٢ من سورة المرسلات.

وكذلك أثرت الأصوات على المعنى. ومثال ذلك ما قاله الشاعر الكبير رشيد
سليم الخوري أن الكلمة المبدوءة بحرف الفاء تدل على الإبانة والوضوح مثل "فتّح"
و"فرح" و"فجر" و"فسر". ولكن ذلك لا يخلو من المستثنيات.^{٤٩}

أعان انجسام الحروف في انجسام الكلمة وبالتالي في انجسام الجملة. وفي هذا
الحال قد يكون الإيقاع المنعكس بطيئا وقد يكون سريعا. والإيقاع البطيء يتضمن
التعليم عادة والسريع يتضمن تصوّر العذاب. والتحليل الأسلوبي في المستوى الصوتي
يصف ظواهر الأصوات في المادة بأن يبين ماذا آثراها على الفن والمعنى.^{٥٠}

يقوم البحث الأسلوبي في هذا المستوى بدراسة الدلالة الصوتية للكلمة -
خصوصا للكلمة القرآنية- من حيث النظر في مخارج الأصوات وسماتها من حيث قُرب
المخرج وبُعدّه أو تسطه، نحو ذلك، أو النظر في سماته من حيث الهمس والجهر والرخاوة

^{٤٩} أحمد نجله، لغة القرآن في جز عم، ٣٤٠.

^{٥٠} Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 88 & 93.

والشدة والانفتاح والانطباق والمد واللين والتكرير والاستعلاء والانخفاض والصفير والاستطالة والتفشي وغير ذلك. وذلك بقصد بحث مدى المناسبة بين تلك السمات الصوتية للتشكيل الصوتي للكلمة ومنسابتها لسياقها ومقامها الذي وردت فيه.^{٥١}

(ب). المستوى الصرفي

يتوسع التحليل الأسلوبي في هذا المستوى. فالدلالة الصرفية لا تقف عند دلالة الفعل تصريفاته في الأزمان المختلفة فحسب، بل إن الدلالة الصرفية تتسع للنظر في مناسبة صيغة الكلمة من حيث كونها اسما أو فعلا أو مشتقا من المشتقات، فينظر إن كانت اسما في مناسبة الوزن الذي جاءت عليه، وإن كانت فعلا إلى دلالة كونه ماضيا أو مضارعا أو أمرا، وإن كانت مشتقا إلى كونها اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة أو اسم مرة أو هيئة أو غير ذلك.^{٥٢}

ولكن كل ذلك يمكن اقتصره على النوعين اختيار الصيغة والعدول بالصيغة عن أصل السياق. والتحليل عن اختيار الصيغة يصف أو يبين سرَّ اختيار تلك الصيغة أو الكلمة بعبارة أخرى لماذا أُخترت تلك الصيغة وما آثارها على المعنى. أما العدول

^{٥١} هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقييم، ٢٤-٢٥.

^{٥٢} هنداوي، ٢٨.

بالصيغة عن أصل السياق فهو انتقال صيغة إلى صيغة في سياق واحد مثل "كسبت"

و"اكتسبت" في قول الله تعالى في سورة البقرة: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا^{٥٣} لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ^{٥٤}.... (البقرة/٢: ٢٨٦-٢٨٦). حاول التحليل الأسلوبي الكشف عن سر

مثل هذا الانتقال وما آثاره على المعنى.^{٥٣}

يكون الباحث الأسلوبي في هذا المستوى قائما بالوقوف على دلالة الصيغة

الصرفية ومعطياتها داخل سياقها ومدى ترابطها وانسجامها مع ذلك السياق، ومدى

تحقيقها لوظيفتها التعبيرية. وفي هذه الحالة يفرق الباحث الأسلوبي بين دلالة الصيغة

المجردة من السياق وبين دلالة السياق. وذلك مثل دلالة "أتى" في قول الله تعالى آتَى

أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ^{٥٥} (النحل/١٦: ١-١). ففي هذه الآية دلالة الصيغة المجردة عن

السياق اقتران الفعل بزمان ماض لكن السياق يقتضي عكس ذلك.^{٥٤}

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
(ج). المستوى النحوي أو التركيبي

هناك أشياء كثيرة لا بد من تحليلها في هذا المستوى منها تركيب الجمل ومنها

التكرار إما تكرار اللفظ والجمله وإما القصة حتي كيف آثارها على المعنى. واشتمل

^{٥٣} Qalyubi, 'ilm al-Uslüb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 93-94.

^{٥٤} هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقويم، ٢٥-٢٦.

أيضا على تحليل الجمل المترادفة عبارتها. وليس المراد في هذا المستوى تحليل النص من حيث الإعراب ومنزلة الكلمة بل المراد الكشف عن سرّ اختيار تلك التراكيب والمنزلة.^{٥٥}

وكثيرا ما تتعرض التراكيب الأسلوبية للعدول عن قاعدها وأنظمتها النحوية تبعا لمقتضيات الأحوال. ولكن ذلك العدول لا ينقص من القيمة الدلالية لهذه البنى التركيبية. ومن هنا تتلاقى الأسلوبية في هذا المستوى النحوي مع علم المعاني الذي يدرس البلاغة على مستوى التركيبي النحي المعروف.^{٥٦}

(د). المستوى الدلالي

وهو التحليل عن المعاني الذي يتناول بحثه كلّ المستويات اللغوية: الصوتية واللفظ المعجمي والصرفية والنحوية ولكن اقتصره على دلالة اللفظ المعجمي والمشارك اللفظي والترادف والتضاد أو الطباق أمرٌ يجوز ويجعل التحليل في هذا المستوى غير متداخل بين مباحث أخرى.^{٥٧} ويتركز التحليل في هذا المستوى على اختيار اللفظ الذي هو مبدأ من مبدئي التحليل الأسلوبي.

Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 95.^{٥٥}

هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقويم، ٢٩.

Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 96.^{٥٧}

هـ). المستوى التصويري

التصوير هو الآلة المفضلة في أسلوب القرآن وهو تعبير عن المعنى الذهني والحالة النفسية والحادث المحسوس والمشهد المنظور والنمط الإنساني والطبيعة البشرية بالصورة المحسنة والمتخيلة.^{٥٨} والتصوير هنا يتناول خمسة أوجه: التصوير بالتشبيه والتصوير بالمجاز والتصوير بالاستعارة والتصوير بالكناية والتناسق الفني في الصورة.^{٥٩}

لا يتوقف التحليل الأسلوبي في هذا المستوى على المبحث البلاغي فقط بل يتوقف أيضا على كيفية اشتغال المنشئ بأن يجعل الكلام صورةً تصوّر في ذهن المتلقي وتوجد فيها الحركة والحياة فيصبح المتلقي شاهداً.^{٦٠}

لا يخلو التحليل الأسلوبي من المبدأين الأساسيين الاختيار والعدول. الاختيار عملية يقوم بها المرسل أو المبدع في استخدام اللفظ من بين العديد من البدائل الموجودة في معجمه موافقا على مقتضى الحال والسياق. أما العدول فمخالفة النمط المعيار المتعارف عليه إلى أسلوب جديد غير مألوف عن طريق استغلال إمكانات اللغة وطاقاتها الكامنة.^{٦١}

^{٥٨} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، ١٧ ط (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٤)، ٣٦.

^{٥٩} Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 96.

^{٦٠} Qalyubi, 97.

^{٦١} العمري، الأسلوبية: دراسة وتطبيق، ٨.

استُخدمت المستويات الأسلوبية الخمسة المذكورة ومفهوم الاختيار والعدول الذّين

سبق ذكرهما لكشف خصائص الآيات المتشابهات اللفظ والآثار منها اعتمادا على ما في

سورة الجاثية وغيرها من السور.

و. منهج البحث

هذا البحث بحث مكتبي بالمنهج الوصفي التحليلي. استعمل هذا المنهج معطيات

الكلمات ثم يُنظر إليها ويُبين كما هو. ^{٦٢} وفي هذا، عُرض تحليل المعطيات وصفا بمعنى

عقلي فيُعلم به خصائص أسلوب الآيات المتشابهات اللفظ وآثارها اعتمادا على سورة

الجاثية قائما على قوائد التحليل الأسلوبي. أما المصدر الرئيسي المستخدم في هذا البحث

مصحف "التبيان في متشابهات القرآن" لياسر محمد مرسي بيومي.

هناك ثلاث مراتب استراتيجية المسلوكة في البحث اللغوي وهي جمع المعطيات ثم

تحليلها ثم سرد نتائج تحليلها: ^{٦٣}

١. منهج جمع المعطيات وطريقته

M Zaim, *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural* (Padang: Sukabina Press, ^{٦٢} 2014), 18.

Tri Mastoyo jati Kesuma, *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: Penerbit ^{٦٣} Carasvatibooks, 2007), 39.

استعمل البحث في جمع معطياته منهج السماع وطريقة الكتابة. لا ينحصر منهج السماع على استعمال اللغة اللسانية مثل الخطابة بل يشتمل على استعمال اللغة الكتابية.^{٦٤} وفي هذا المجال، يستمع الباحث استعمال اللغة في الآيات المتشابهات اللفظ الموجودة في سورة الجاثية وفي غيرها استماعا جيدا ثم يكتب الباحث المعطيات المحتاجة في البحث ويقسمها موافقا للنظرة الأسلوبية.

٢. تحليل المعطيات

المنهج المستخدم في تحليل المعطيات بعد جمعها هو التحليل الأسلوبي ومنهج معادلة داخل اللغة (*Padan Intralingual*) بأن يقارن عناصر اللغة الموجودة في نفس اللغة أو غيرها على حد سواء.^{٦٥} وفي هذا، يقارن الباحث بين استعمالات اللغة في الآيات المتشابهات اللفظ الموجودة في سورة الجاثية وفي غيرها بناء على النظرية المستخدمة في هذا البحث وهي المستويات الخمسة في التحليل الأسلوبي. هذا العمل قام به الباحث لمعرفة خصائص أسلوب الآيات المتشابهات اللفظ اعتمادا على ما في سورة الجاثية.

Zaim, *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*, 89.^{٦٤}
Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya* (jakarta: ^{٦٥} PT. Raja Grafindo Persada, 2005), 118.

٣. سرد نتائج تحليل البحث

هذه المرتبة مرتبة آخرة من عملية البحث بأن يورد الباحث نتائج البحث بلا

رسمي وهي مكتوبة بالكلمات لا بالرموز ولا رسم بياني.

ز. نظام البحث

هدف نظام البحث إلى تسهيل فهم البحث ومطالعه. وفي سرد نتائج هذا

البحث تتكون نظام البحث من أربعة أبواب، وكلها ستسرد بشكل عام مثل ما يلي:

الباب الأول: المقدمة المتكونة من خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأغراض

البحث وفوائده، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث، ونظامه.

الباب الثاني: المبحث عن متشابهات اللفظ وما يتعلق بها.

الباب الثالث: التحليل الأسلوبي في الآيات المتشابهات اللفظ اعتماداً على ما في

سورة الجاثية المشتمل على المستوى الصوتي، والصرفي، والتركيب، والدلالي، والتصويري.

الباب الرابع: الخاتمة المتكونة من الخلاصة والاقتراح. الخلاصة نتائج أو أجوبة من

تحديد المسئلة المسرودة سابقاً. أما الاقتراح فيهدف إلى أن الباحثين اللاحقين يتمكنون من

البحث الأكثر شمولاً من هذا البحث.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بعد القيام بتحليل الأسلوب في الآيات المتشابهات اللفظ بناء على ما في سورة الجاثية يمكن تلخيص ما نُتج من البحث، وهو كما يلي:

١. خصائص الأسلوب الموجودة وهي:

- أ). في المستوى الصوتي وجد الانجسام الصوتي في آخر الآية، والإيقاع البطيء، والصوامت المهموسة، والصوامت المجهورة، وتكرار الصوت المفخم، والنبر، تكرار الميم الساكنة، وتكرار صوت حركة الكسرة قصيرة وطويلة، وتكرار الصوت الواحد تصاحبه الصوائت المختلفة، وتكرار السين، واختتام الآية بالصامت الأنفية، ب). وفي المستوى الصرفي وجد اختيار كلمة "ملكوت" دون "الملك"، واختيار صيغة الفعل المضارع، والعدول بالصيغة عن الأصل السياقي، واختيار اسم المفعول، واختيار وزن "افتعل"، واختيار اسم الفاعل، واختيار الفعل الماضي ليس على دلالاته الأصلية،

ج). وفي المستوى النحوي وجدت الجملة الاستفهامية ليس بمعناها الحقيقي، والتكرار،

واختيار الجملة الفعلية صفةً لـ "قومٍ"، واستعمال النفي والاستثناء، واختيار أداة

النفي "إن" و"ما"، والعطف في "نموت ونيحيا"، والاختلاف في كمية أداة

النفي، وأسلوب القسم، والتعريف، والتقديم والتأخير، والتعدية بحرف الجر "ل"،

واختيار الجملة الاسمية مع تقديم الخبر،

د). وفي المستوى الدلالي وجدت دلالة لفظ "حديث"، و"الدنيا" و"عدن" و"الله"،

والطباق، والمشارك اللفظي، والترادف،

ه). وفي المستوى التصويري وجد المجاز والتشبيه.

٢. ذلك الأسلوب لا يستعمله المرسل لمجرد تزيين الكلام ولكن هناك أسرار لا يعلمها

بعض من الناس أحياناً، مثل الإيقاع البطيء يشير إلى الوعظ، واختيار الجملة الفعلية

(يؤمنون ويوقنون) صفةً لـ "قومٍ" يشير إلى أن الإيمان والإيقان كالسجدة لهم والعادة

الراسخة، والجملة الاستفهامية للإنكار والتعجب، واستعمال النفي والاستثناء معا

لزيادة في التوكيد، وحرف "إن" النافية أقوى توكيدا من "ما"، واستعمال المشترك

اللفظي للإيجاز، والتشبيه للتقبيح أو بيان الحال.

ب. الاقتراح

لضيق مجال النص المحلل الذي ينحصر على الآيات المتشابهات اللفظ فلا بد لمن يحللها تحليلاً أسلوبياً من فهم الأسلوبية بمستوياتها الخمس فهما تاماً لكي يصل إلى كشف أسرار أسلوبها التي تكون في زعم بعض الناس أن أسلوبها بسيطة. إضافة إلى ذلك فعليه قراءة تفاسير العلماء عن تلك الآيات المتشابهات والكتب التي يبحث في مسائل التشابه اللفظي ليساعده في التحليل.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع

آداب وعلوم، اللغة العربية. "ما الفرق بين تكلم وتحدث". مثل الفرق بين الكلام والحديث،

٦ نوفمبر، https://ar.quora.com/%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D9%83%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%AB?force_dialog=1&provider=google&redirect_to_mweb=1.

ابن أبي بكر الأزهري، خالد بن عبد الله. الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية.

تحقيق محمد بركات. ١ ط. دمشق، سورية: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، د.ت.

ابن أحمد الأنصاري القرطبي، أبو عبد الله محمد. الجامع لأحكام القرآن. ٣ ط. م ٢١. م.

لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠.

إبن عاشور، محمد الطاهر. تفسير التحرير والتنوير. م ٢٥. ٣٠ م. تونس: الدار التونسية

للنشر، ١٩٨٤.

تفسير التحرير والتنوير. م ٣٠. ٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

تفسير التحرير والتنوير. م ١٣. ٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

تفسير التحرير والتنوير. م ١٤. ٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

تفسير التحرير والتنوير. م ١٥. ٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

تفسير التحرير والتنوير. م ١. ٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

إبن فارس بن زكريا، أبي الحسين أحمد. مقاييس اللغة. تحقيق أنس محمد الشامي. القاهرة: دار

الحديث، ٢٠٠٨.

- ابن قتيبة. تأويل مشكل القرآن. المكتبة العلمية، د.ت.
- ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. ١ ط. م ٦. ٧ م. دار ابن الجوزي، ١٤٣١.
- . تفسير القرآن العظيم. ١ ط. م ١. ٧ م. دار ابن الجوزي، ١٤٣١.
- ابن منظور، محمد. لسان العرب. تحقيق عامر أحمد حيدر. ٤ م، د.ت.
- ابن موسى الحسيني الكفومي، أبو البقاء أيوب. الكلديات معجم المصطلحات والفروق اللغوية. ٢ ط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨.
- أحمد سليمان، فتح الله. الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية. القاهرة: مكتبة الأدب، ٢٠٠٤.
- أحمد على الشيخ، عبد الشافي. ظاهرة التكرار في القرآن الكريم. القاهرة، د.ت.
- أحمد عياد، شكري. مدخل إلى علم الأسلوب. ١ ط. م ١. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٢.
- أحمد نجله، محمود. لغة القرآن في جز عم. بيروت: دار النهضة المصرية، ١٩٨١.
- الأصفهاني، الراغب. مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق صفوان عدنان داوودي، د.ت.
- الأكوع، خالد بن أحمد بن إسماعيل. تداخل أزمنة الفعل، د.ت.
- الحسنائي، محمد. الفاصلة في القرآن. عمان: دار عمار، ٢٠٠٠.
- الحمد، محمد بن إبراهيم. فقه اللغة مفهومه-موضوعاته-قضاياها. دار ابن خزيمة، ٢٠٠٥.
- الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي. شد العرف في فن الصرف، د.ت.
- الحنين، فواز بن سعيد. الضبط بالتعقيد للمتشابه اللفظي في القرآن المجيد. ٢ ط. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٢٩.

الدرويش، محيي الدين. إعراب القرآن الكريم وبيانه. ١٠ م. سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، د.ت.

السامرائي، فاضل صالح. معاني الأبنية العربية. ٢ ط. الأردن: دار عمار، و.

_____ معاني النحي. م ٢. ٤ م. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

_____ معاني النحي. م ٤. ٤ م. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

_____ معاني النحي. م ١. ٤ م. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

السعران، محمود. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي. دار النهضة المصرية للطباعة والنشر، د.ت.

السيوطي، جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن. تحقيق محمد سالم هاشم. ٤ ط. بيروت: دار

الكتب العلمية، ٢٠١٢.

الشايب، أحمد. الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية. ٨ ط. القاهرة:

مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠.

العثيمين، محمد بن صالح. شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية. ٣ ط. وو: مؤسسة

الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ١٤٣٩.

_____ شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين. م ٣. المملكة العربية السعودية:

مؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية، ١٤٣١.

العثيمين، محمد صالح. تفسير القرآن الكريم سورة المائدة. م ٢. الرياض: دار ابن الجوزي،

١٤٣٢.

العمري، عبد الله. الأسلوبية: دراسة وتطبيق. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

٢٠١٥.

الفيرز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. تحقيق هوريني، نصر، ٣ ط. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

الفيل، توفيق. بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني. القاهرة: مكتبة الآداب، د.ت. القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن. ٣ ط. الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠. الكرمانى، برهان الدين أبى القاسم محمود بن حمزة بن نصر. البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان. القاهرة، د.ت.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. ٥ ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ٠.

أمين، بكرى شيخ. البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم البيان. ١ ط. م ٢. ٣ م. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٢.

البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني. ١ ط. م ١. ٣ م. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٢.

أنيس، إبراهيم. الأصوات اللغوية. ٥ ط. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥. بلال منيار، محمد طلحة. إعانة الحفاظ للآيات المتشابهات الألفاظ. ١ ط. مكة، ١٤٢٤. بن عبد الله الزركشي، بدر الدين محمد. البرهان في علم القرآن. القاهرة: دار الحديث، د.ت. بن عبد الله السعدي، عبد الرحمان بن ناصر. تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان. مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٣٣١.

بنت محمد الطيب إدريس، بلقيس. "التوكيد بالجملة الاسمية دراسة بلاغية". مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العدد السادس محرد ١٤٢٩ هـ (١٥ مارس، ٢٠٢١): ٣٣١-٩٣.

جماعة من علماء التفسير. المختصر في التفسير. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٦.

خفاجي، عبد المنعم، محمد السعدي فرهود، و عبد العزيز شرف. الأسلوبية والبيان العربي. ١ ط. الدر المصرية اللبنانية، ١٩٩٢.

داوود، محمد محمد. معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

رملي، محمد عفيف الدين دمياطي. الشامل في بلاغة القرآن. ١ ط. م ٣. ٣ م. مالنج، إندونيسيا: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

سعيد اللحام، محمد. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. بيروت، لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٢.

سعيد عبد الرحمن، مروان محمد. "دراسة أسلوبية في سورة الكهف". جامع النجاة الوطنية، ٢٠٠٦.

شاملي، نصر الله، و سميح حسنعليان. "دراسة أسلوبية في سورة ص". آفاق الحضارة الإسلامية أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، ١٤٢٢.

عبد العزيز قلقيلة، عبده. البلاغة الاصطلاحية. ٤ ط. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.

عبد العظيم الزرقاني، محمد. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. م ٢. ٣ م. مكتبة عيسى البابي
الخلي وشركاء، د.ت.

—————. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. م ٢. ٣ م. دار الكتاب العربي، د.ت.

عبد القادر الفاخري، صالح سالم. *الدلالة الصوتية في اللغة العربية*. الإسكندرية: المكتب العربي
الحديث، د.ت.

عبد المطلب، محمد. *البلاغة والأسلوبية*. ١ ط. القاهرة، ١٩٩٤.

قطب، سيد. *التصوير الفني في القرآن*. ١٧ ط. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٤.

مجمع اللغة العربية. *المعجم الوسيط*. ٤ ط. مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤.

محمد، جلال الدين. *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.

محمد داود، محمد. *العربية وعلم اللغة الحديث*. القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١.

مختار عمر، أحمد. *دراسة الصوت اللغوي*. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧.

مرسي البيومي، ياسر محمد. *التبيان في متشابهات القرآن*. دار التقوى، ٢٠٠٧.

نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن. *التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم*. م ٣. الإمارات

العربية المتحدة: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي-جامعة الشارقة، ٢٠١٠.

—————. *التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم*. م ٧. الإمارات العربية المتحدة: كلية

الدراسات العليا والبحث العلمي-جامعة الشارقة، ٢٠١٠.

نعمة، فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. ٩ ط. م ٢. ٢ م. بيروت: دار الثقافة الإسلامية،

د.ت.

هنداوي، عبد الحميد. *التفسير الأسلوبى للقرآن الكريم عرض وتقييم*. مركز تفسير للدراسات القرآنية، د.ت.

ويب، إسلام. "لفظ (اليقين) في القرآن الكريم". إسلام ويب، ١١ يناير، ٢٠٢٠.

<https://islamweb.net/ar/article/223861/%D9%84%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%82%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85>.

وبجايانتو، تيغوه. "الآية المتشابهة واختلافات دلالاتها". بحث جامعي، جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠.

Baidan, Nashruddin. *Metode penafsiran al-Qur'an: kajian kritis terhadap ayat-ayat yang beredaksi mirip*. Cet. 2. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011.

Fikri, Tamamul. "Konstruksi Ayat-Ayat Mutasyâbihât Al-Alfâzh Dalam Al-Qur'an (Studi Analisis Kitab Durrah Al-Tanzîl Wa Ghurrah Al-Ta'wîl)". Magister, Isntitut PTIQ Jakarta, 2020.

Fitriyah, Tika. "Stilistika Kisah Nabi Lūṭ dalam Al-Qur'ān". Magister, UIN Sunan Kalijaga, 2015.

Kesuma, Tri Mastoyo jati. *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Penerbit Carasvatibooks, 2007.

Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*. jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005.

Maryam, Siti. "Stilistika Kisah Maryam dalam Al-Qur'ān". Magister, UIN Sunan Kalijaga, 2019.

Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir: kamus Arab-Indonesia*. Edisi kedua, Cetakan keempat. Surabaya: Pustaka Progressif, 1997.

Qalyubi, Syihabuddin. *ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta: Idea Press Yogyakarta, 2017.

- Qalyubi, Syihabuddin, و Umi Nurun Ni'mah. *Stilistika al-Qur'an: makna di balik kisah Ibrahim*. Yogyakarta: LKIS, 2009.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Stilistika: kajian puitika bahasa, sastra, dan budaya*. Cet. 1. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Sari, Hativa. "Gaya Bahasa dalam Surat al-Syu'arā' (kajian Stilistika)". Magister, UIN Sunan Kalijaga, 2020.
- Sarwat, Ahmad. *Al-Wujuh wa An-Nazhair dalam Al-Quran (Satu Kata Banyak Makna, Satu Makna Banyak Kata)*. تحقيق Fatih. ط 1. Jakarta Selatan: Rumah Fiqih Publishing, 2019.
- Saryono, Hartanto. *Tajwid al-Qur'an*. ط 3. Depok: Yayasan Rumah Tajwid Indonesia, 2016.
- Syahminan. "Analisis Terhadap Ayat-Ayat Mutasyabih Al-Lafz Dalam Al-Qur'an". *AL-QIRAAH* 14, ١٥-١: (١٠ سبتمبر، ٢٠٢٠): عدد ١.
- Zaim, M. *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*. Padang: Sukabina Press, 2014.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA